

شرح اللمعة في الأجوبة السبعة لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

41 - 30

عبدالعزيز الراجحي

نعم ومن الامر المشروع في الدعاء دعاء غائب لغائب. ولهذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاحة عليه وطلب الوسيلة له واخبرنا بما لنا بذلك من الاجر اذا دعونا بذلك فقال في الحديث اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول - 00:00:00

ثم صلوا علي فان من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرات ثم اسألوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا ينبغي ان تكون الا للعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا ذلك العبد. فمن سأله الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم - 00:00:21

نعم هذا من الامر المشروع في الدعاء. المؤلف رحمة الله قال ان دعاء المخلوق تارة مسألة المأخوذة ثالثا تقوم الجائزة تكون غير جائزة ومن الدعاء المشروع دعاء الغائب الغائب دعاء غائب لغائب - 00:00:41

ممثل لذلك قال ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاحة عليه وهو غائب عليه الصلاة وطلب الوسيلة له الوسيلة درجة عالية في الجنة وهي منزلة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

واخبرنا بما لنا في ذلك من الاجر اذا دعونا له ذكر الحديث اذا سمعت المؤذن فقولوا مثلما يقول. يعني تجيب المؤذن ثم صلوا علي تقول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد - 00:01:12

قال فان من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرات هذا فضل عظيم مرة واحدة تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الله عليك عشرات وصلاته الله على عبد الثناء وعليه في الملا الاعلى. اصح باقي في تعريف صلاة الله على عبده ما رواه البخاري على - 00:01:25

في صحيحه قال صلاة الله على عبده ثاؤه عليه في الملا الاعلى قال ثم سلوا الله لي الوسيلة. قل اللهم رب هذه الدعوة في الحديث الآخر جاء بيان الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة - 00:01:43

محمد الوسيلة والفضيلة وباعته مقاما مهما ادعاها الذي وعدته الوسيلة ما هي الوسيلة هي منزل النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة درجة عالية بعض العامة يزيد اتي محمد والفضيلة والدرجة الرفيعة - 00:01:58

هذا خطأ زيادة الوسيلة هي الدرجة الرفيعة مثل ما يزيد بعض الناس بعض العامة في الاستفتاح سبحانه سبحانك الله وبحمدك وبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. بعض العمل يزيد ولا معبد سواك - 00:02:15

هي معنى ولا الله غيرك لا تزيد كذلك انت محمد والفضيلة هو الدرجة الرفيعة. الوسيلة الفضيلة هي الدرجة الرفيعة وهي منزلة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة قال فانها درجة في الجنة يعني الوسيلة لا ينبغي ان تكون الا للعبد من عباد الله وارجو ان يكون ذلك العبد انا اكون انا ذلك العبد - 00:02:30

ورجاءه عليه الصلاة والسلام محقق فهو هو عليه الصلاة والسلام. قال فمن سأله الله هي الوسيلة حللت له شفاعتي وهذه بشرارة المؤمن فسأل الله الوسيلة حللت له شفاعته يوم القيمة. نعم - 00:02:52

ويشرع للمسلم ان يطلب الدعاء من ممن هو فوقه وممن هو دونه. وقد روى طلب الدعاء من الاعلى والادنى. فان النبي صلى الله عليه وسلم ودع عمر الى العمدة فقال لا تنسانا من دعائكم يا اخي. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما امر - 00:03:04 امرنا بالصلاحة عليه وطلب الوسيلة له ذكر ان من صلى عليه مرة صلى الله بها عشرات. وان من سأله له الوسيلة له حللت له شفاعته

يوم القيمة. فكان طلبه منا لمنفعتنا في ذلك وفرق بين من طلب من غيره شيئاً - 00:03:24

لمنفعة المطلوب منه ومن يسأل غيره ل حاجته اليه فقط. وثبت عنه في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم ذكر اويس القرني وقال لعمر ان استطعت ان يستغفر لك فافعل. وفي الصحيحين انه كان بين ابي بكر وعمر - 00:03:44

رضي الله تعالى عنهم شيئاً فقال ابو بكر لعمر استغفر لي. لكن في الحديث ان ابا بكر ذكر انه حنقاً على عمر وثبت ان اقواماً كانوا يسترقون وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقيهم. نعم. يقول المؤلف يشفع للمسلم - 00:04:04

النظر والدعاء من هو فوقه ممن هو دونه يعني تطلب الدعاء من شخص فوقك كان يكون عالم فاضل وتطلب الدعاء من كان يكون تلميذاً لك ما دام انه حي فلا بأس - 00:04:24

ولهذا قال اشرح للمسلم ان يطلب الدعاء ممن هو فوقه وممن هدوه ثم ذكر طلب الدعاء من الاعلى للادنى. طلب النبي من عمر ان يدعوه له ومعلومة ان عمر دون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:41

فقال فان ودع عمر لما ذهب الى العمارة وقال لا تنسنا من دعائكم يا اخي او يا اخي لكن فيه ضعف عند اهل العلم اظن في في سنده العمري وفيه ضعف - 00:04:53

لكن هذا مثال له شواهد قال لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما امرنا بالصلاحة عليه هذا الحديث رواه الامام احمد في مسنده كما ذكر المحشى والترمذى وابن ماجة وفيه ضعف - 00:05:09

قال لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما امرنا بالصلاحة عليه وطلب الوسيلة له ذكر ان من صلى عليه مرة صلى الله بها عليه عشرة وهذا فضل العظيم الرسول قال صلوا عليه. طلب من الامة - 00:05:24

ان يصلوا عليه هذا طلب طلب من المخلوق لكن في نفع لهم اذا صليت عليه مرة صلوا عليك عشرة. اذا في فائدة فامرهم بما فيه فائدة لهم - 00:05:39

قالوا وان من سأله له الوسيلة حللت له الشفاعة يوم القيمة فيكون المسؤول مستفيد او غير مستفيد؟ مستفيد قال فكان طلبه منا لمنفعتنا في ذلك. وفرق بين من طلب من غيره شأن لمنفعة المطلوب منه. ومن سأله غيره بحاجة اليه. الرسول طلب - 00:05:51

السؤال ما هو ان ندعوه له لكن سأله ل حاجتنا لمنفعتنا او لمنفعتي هو لمنفعتنا نحن وهو اسمي لكن نحن لو مستفيدين اكثر لانه اذا صلينا على النبي مرة صلى الله علينا بها عشرة - 00:06:11

فالرسول يطلب اه من غيره بمنفعتنا نحن بخلاف غيره فانه يطلب الشخص لمنفعته هو فقط وفرقه يقول بين من يطلب من غيره شيئاً لمنفعة المطلوب منه ومن يسأل غيره ل حاجته فقط. فرق - 00:06:31

شخص يطلب منك شيئاً حتى تستفيد انت قبيل من تطلب منه لاستيفيد انت فقط فرق بين من يسأل المسؤول لينتفع هو. وبين من يسأل لينتفع الطالب السائل فالرسول صلى الله عليه وسلم يطلب منا شيئاً لمنفعتنا نحن وغيره يسأل شيئاً لمنفعته هو - 00:06:48 او ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم ذكر اويس القرني وقال لعمر ان استطعت ان استغفر لك تفعل وهذا رواه الامام مسلم في صحيحه اويس القرني من التابعين من ابداد اليابان - 00:07:09

ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وقال آآ سيأتيكم رجل من امداد اليمن يقال له اويس القرني كان بارا بامه وكان من البرص فشفاه الله الا موضع درهم فمن لقيه - 00:07:26

يطلب منه ان يستغفر له فهذا سؤال امرنا انه سأله فهذا سؤال المخلوق يقول المؤلف قد يكون منها عنه وقد يكون جائز. هذا من السؤال الجائز فجاء اويس القرني في زمن عمر رضي الله عنه وسأله الاسئلة وقال انت فلان كذا هل لك وانت لك ام تبر بها؟ وكالة - 00:07:44

قال استغفر لي فاستغفر له ثم فطر له الناس وجعلوا يطلبون منه ثم ذهب حتى اختفى في غبراء الناس لان لا يؤذيه الناس قال النبي ذكر اويس القرني وقال لعمر ان استطعت ان استغفر لك ففعل - 00:08:05

وكذلك في الصحيحين انه كان بين ابي بكر وعمر شيء ان حصل بينهما احياناً بعض الخلاف فقال ابو بكر لعمر استغفر لي لكن في

ال الحديث ان ابا بكر ذكر انه حلق على عمران هذه قصة معروفة - 00:08:23

والصحابة رضوان اوفروا الناس ومع ذلك يحصل بينهم خلاف احياناً لكن يرجع سرعاً ويرجعون وفيها فضل ابى بكر حصل بين ابى بكر وعمر خلاف فجاء ابو بكر لعمر فقال سامحني فقال لا ما اسامحك فغضب ابو بكر - 00:08:38

وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم مغضباً ثم ندم عمر ولحظه جعله يتطلع يريد ان يسامحه فسبقه ابو بكر وجاء وقد غاب فجاء وكشف عن عن ركبته فلما اقبل ابو بكر رأه النبي قال ان صاحبكم غاضب غاضب يعني - 00:08:57

فقال يا رسول الله انه كان بيبي وبين ابن الخطاب شيء فسألته ان يغفر لي فلم يقبل فجاء عمر بعد ذلك فقال فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى تمعر وجهه - 00:09:14

وقال هل انتم تاركوا لصاحبكم ان كذبني الناس وصدقني قال الناس كذبت وقال قال صدقت ووساني بنفسه وما له وغضب النبي على عمر اشتد غضبه حتى خشي ابو بكر على عمر من غضب النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل يخفف من غضبه وقال يا رسول الله انا

اظلم انا - 00:09:27

انا الظالم انا اظلم مرتين او ثلاثة وهذا فيه بيان فضل آآ الصديق ومنزلته والصحابة افضل الناس حصل بينهما شيء فقال ابو بكر لعمر استغفر لي وهذا هو الشاهد انه طلب منه - 00:09:48

ان يغفر له وثبت ان قوماً كانوا يسترقون يعني يتطلبون الرقية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم فيهم. نعم. ثبت ان اقواماً كانوا يسترقون وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:04

يتطلبون الرقية. يعني ادعوا الله فيأتوا النبي ويقرأ عليهم. يرقبهم. نعم طلب من النبي صلى الله عليه وسلم وقد يعني ولم ينهاهم عن ذلك نعم - 00:10:18